[36] ا عليه، ان الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الأضحى، فقال ما هذا لفظه باسناده عن رزين قال: قال أبو عبد ا عليه السلام. لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف وسقط ثم ابتدروا قطع رأسه، نادى مناد من بطنان العرش: الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لاوفقكم ا لأضحى ولا فطر - وفي خبر آخر: لصوم ولا فطر - قال: ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: فلا جرم وا ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر (1) الحسين عليه السلام. (2). فصل: ورأيت في المجلد الاول من دلائل الامامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبري عند ذكره للاسراء بالنبي صلى ا عليه وآله عنه ما هذا لفظه: ولكن اخبركم بعلامات الساعة: يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الانفس وتعقم الارحام وتقطع الاهلة عن كثير من الناس. أقول: فهذا ايضا مما يقتضي ان الهلال قد يستتر عقوبة من ا جل جلاله، فيكون الظاهر بمعرفة الهلال على اليقين بدلالة من رب العالمين، قد تشرف (3) بما يعجز عنه شكر الشاكرين، والحمد الذي جعلنا بذلك عارفين

_____ 1 - الثائر: الطالب بالثأر، وهو طالب الدم، يقال: ثأرت القتيل فأنا ثائر أي قتلت قاتله، والمراد به صاحب الأمر عليه السلام الذي ينتقم من قتلته. 2 - رواه الصدوق في الفقيه 2: 175، علل الشرايع: 389، عنهما الوسائل 10: 296، رواه في الكافي 4: 170 عنه الوسائل 10: 295. 3 - شرف عنه (خ ل).

_____